

تفسير السعدي

فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ

{ فَلَمَّا أَتَاهَا { أي: النار التي آنسها من بعيد، وكانت -في الحقيقة- نورا، وهي نار تحرق

وتشرق، ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: " حجابہ النور أو النار، لو كشفه

لأحرق سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره " فلما وصل إليها نودي منها، أي: ناداه الله،

كما قال: { وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا {